Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واضح أن أمـريكا تريد أن تنـفـرد بالقـرار فى شـئـون العـالم وتريد أن تـطلق يدها فى التـركـة الاسـتعـمـارية التى خلفـتـها بريطانيـا فى الشـرق الأوسط وبتـرولـه.. وإذا كـانت إسـرائيل تبـدو فى الظاهر أنها تستعمل أمريكا لأهدافها فإن الحقيقة هى العكس «فإسرائيل الكبـرى» كلها مجرد مشروع استـثمارى تنفق عليـه أمريكا وتوظـفه للهـيمنة الأمـريكيـة على المنطقـة العربيـة وكنوزها.. إنهما لصان كل منهما يستعمل الآخر لتحقيق أطماعه.

ولا مانع من أن تستخدم أمريكا لغة العواطف وحقوق الإنسان والشرعية الدولية لتمرر مصـالحها ولا مانع أن تستخدم إسرائيل أسطورة الهولوكوست وتحـاول أن تثير إشفاق العـالم بحكاياتها الملفقة عن المحارق وغرف الغاز لتستر أطماعها.

وكلاهمـا كذاب ومنافق فـما نلبث أن نفـاجأ بإسرائـيل تحرق نصارى لبنان ومـسلميهم فى قانا بالصـواريخ وقذائف الطائرات تحت زعم أنهم إرهابيون.. وما كانوا فى الحقيقة إلا لبنانيين فقراء يحتمون بمخيمات الأمم المتحدة وتحت إعلامها.

ولا مانع من أن تشيد أمريكا بالعدالة والموضوعية فى نظامها العالمى الجـديد ثم نفاجـأ بها تخرج على دسـتور الأمم المتـحدة وقانونهـا وقراراتهـا وتعلن حقـها فى أن تضـرب العراق فى أى